

رِسَالَةُ بُولْسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى أَهْلِ تَسَالُوْنِي

١ بُولْسُ وَسْلَوْانُشُ وَتِيمُوْنَاوُشُ، إِلَى كَنِيسَةِ أَنَّسَالُونِيَّكِيَّيْنِ، فِي اللَّهِ الْأَكْبَرِ وَالرَّبِّ يَسُوْعَ الْمَسِيحَ.

شكراً من أجل مؤمني تسالونيكي

٢ نَشَّكُرُ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ مِّنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، ذَاكِرِينَ إِيَّاكُمْ فِي صَلَواتِنَا،^٣ مُتَدَكِّرِينَ بِلَا اِنْفَطَاعِ عَمَلِ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبَّرُ مَحِبَّتِكُمْ، وَصَبَرْ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوْعَ الْمَسِيحَ، أَمَّا اللَّهُ وَآبَنَا.^٤ عَالِيِّينَ إِيَّاهَا الْإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ اللَّهِ أَخْيَارُكُمْ،^٥ أَنَّ إِنْجِيلَنَا لَمْ يَصِرْ لَكُمْ بِالْكَلَامِ فَقَطْ، بَلْ بِالْقُوَّةِ أَيْضًا، وَبِالرُّوحِ الْقُدْسِ، وَبِيَقِينِ شَدِيدٍ، كَمَا تَعْرُفُونَ أَيَّ رَجَالٍ كُنَّا يَنْهَاكُمْ مِّنْ أَجْلِكُمْ.^٦ وَأَنْتُمْ صِرْتُمْ مُتَمَّثِلَيْنِ بِنَا وَبِالرَّبِّ، إِذْ قَبِلْتُمُ الْكَلِمَةَ فِي ضِيقِ كَثِيرٍ، بِفِرَحِ الرُّوحِ الْقُدْسِ،^٧ حَتَّىٰ صِرْتُمْ قُدُّوْسَ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ فِي مَكْدُوْنِيَّةٍ وَفِي أَخَاهِيَّةٍ.^٨ لِأَنَّهُ مِنْ قِبِلِكُمْ قَدْ أُذِيَّتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ، لَيْسَ فِي مَكْدُوْنِيَّةٍ وَأَخَاهِيَّةٍ فَقَطْ، بَلْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَيْضًا قَدْ دَاعَ إِيمَانَكُمْ بِاللهِ، حَتَّىٰ لَيْسَ لَنَا حَاجَةً أَنْ نَتَكَلَّمَ شَيْئًا.^٩ لَأَنَّهُمْ هُمْ يُخْبِرُونَ عَنَا، أَيُّ دُخُولٍ كَانَ لَنَا إِلَيْكُمْ، وَكَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللهِ مِنَ الْأَوْثَانِ، لِتَعْدُوا اللَّهَ الْحَقِيقِيَّ،^{١٠} وَتَنْتَظِرُوا أَبْنَهُ مِنَ السَّمَاءِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، يَسُوْعَ، الَّذِي يُنْقِدُنَا مِنَ الْعَصَبِ الْأَتَيِ.

خدمة بولس في تسالونيكي

١ لَأَنْكُمْ أَنْتُمْ أَيَّاهَا الْإِخْوَةُ تَعْلَمُونَ دُخُولَنَا إِلَيْكُمْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِاطِّلَاءً،^٢ بَلْ بَعْدَ مَا تَأَلَّمَنَا قَبْلًا وَبُغْيَ عَلَيْنَا كَمَا تَعْلَمُونَ، فِي فِيلِيَّ، جَاهَرْنَا فِي إِلَهِنَا أَنْ نُكَلِّمُكُمْ بِإِنْجِيلِ اللَّهِ، فِي جَهَادِ كَثِيرٍ.^٣ لَأَنَّ وَضْنَا لَيْسَ عَنْ صَلَالِ، وَلَا عَنْ دَنْسِ، وَلَا بِمَكْرِ،^٤ بَلْ كَمَا أَسْتُحِسَّنَا مِنَ اللَّهِ أَنَّ نُؤْتَمَ عَلَى إِنْجِيلِ، هَكَذَا نَتَكَلَّمُ، لَا كَانَنَا نُرْضِي النَّاسَ بِاللهِ الَّذِي يَخْتَبِرُ قُلُوبُنَا.^٥ فَإِنَّنَا نَكُونُ قَطُّ فِي كَلَامِ تَمَلُّقٍ كَمَا تَعْلَمُونَ، وَلَا فِي عَلَةٍ طَمَعٍ. اللَّهُ شَاهِدٌ.^٦ وَلَا طَلَبَنَا مَحْدُداً مِنَ النَّاسِ، لَا مِنْكُمْ وَلَا مِنْ غَيْرِكُمْ، مَعَ أَنَّنَا قَادِرُونَ أَنْ نَكُونَ فِي وَقَارِ كُرُشُلِ الْمَسِيحِ.^٧ بَلْ كُنَّا مُتَرَفِّقِينَ فِي وَسَطِكُمْ كَمَا تُرِبِّي الْمُرْضِعَةُ أُولَادَهَا،^٨ هَكَذَا إِذْ كُنَّا حَانِينَ إِلَيْكُمْ، كُنَّا نُرْضِي أَنْ نُعْطِيَّكُمْ، لَا إِنْجِيلِ اللَّهِ فَقَطْ بَلْ أَنْفُسَنَا أَيْضًا، لَأَنْكُمْ صِرْتُمْ مَحْبُوبِينَ إِلَيْنَا.^٩ فَإِنْكُمْ تَدْكُرُونَ أَيَّاهَا

الإخوة تعبنا وكذنا، إذ كنّا نكرز لكم بإنجيل الله، ونحن عاملون ليلًا ونهارًا كي لا نتقلّع على أحدٍ منكم. 10 أنتم شهود، والله، كيف يطهارة وبيرون بلا لوم كنّا بينكم أنتم المؤمنين. 11 كما تعلمون كيف كنّا نعطي كلًّا واحدًى منكم كالأب لأولاده، ونشجعكم، 12 ونشهد لكم لكي تسلّعوا كما يحقّ لله الذي دعاكم إلى ملكوته ومجدده.

13 من أجل ذلك نحن أيضًا نشكر الله بلا انقطاع، لأنكم إذ تسلّمتم مثناً كلمة خبر من الله، قيلتكموا لا ككلمة أناس، بل كمَا هي بالحقيقة ككلمة الله، التي تعمل أيضًا فيكم أنتم المؤمنين. 14 فإنكم أيها الإخوة صرتم متّهلي بكتاب الله الذي هي في الْهُوَدِيَّة في المسيح يسوع، لأنكم تالمتم أنتم أيضًا من أهل عيشرتكم تلك الآلام عينها، كما هم أيضًا من اليهود، 15 الذين قاتلوا رب يسوع وأنبياءه، واضطهدوّنا نحن. وهم غير مرضيّن لله وأصداد لجميع الناس. 16 يمتنعون عن أن نكلم الأمم لكي يخلصوا، حتى يتممّوا خطاياهم كلّ جن. ولكن قد أدركهم الغضب إلى النهاية.

اشتياق بولس لرؤيتهم

17 وأما نحن أيها الإخوة، فإذا قد فقدناكم زمان سعادة، بالوجه لا بالقلب، أجهدنا أكثر، باشتياق كثير، أن نرى وجوهكم. 18 لذلك أردنا أن نأتي إليكم - أنا بولس - مرّة ومرّتين. وإنما عاقنا الشيطان. 19 لأن من هو رجاؤنا وفرحتنا وإكليل افتخارنا؟ أم سُتُّم أنتم أيضًا أمام ربنا يسوع المسيح في مجده؟ 20 لأنكم أنتم مجذنا وفرحتنا.

1 لذلك إذ لم نحتمل أيضًا استحسناً أن نترك في أبينا وحدنا. 2 فراسلنا تيموثاوس أخانا، 3 وخدم الله، وأعمال معنا في إنجيل المسيح، حتى يبتعدكم ويعظكم لأجل إيمانكم، 4 كي لا يتزعّع أحد في هذه الضيقات. فإنكم أنتم تعلمون أننا موضوعون لهذا. 4 لأننا لما كنا عندكم، سبقنا فقلنا لكم: إننا عيدين أن نتصايق، كما حصل أيضًا، وانتم تعلمون. 5 من أجل هذا إذ لم أحتمل أيضًا، أرسلت لكي أعرف إيمانكم، لعل المُجَرَّب يُكُون قد جربكم، فيصير تعينا باطلًا.

تقرير مشجع من تيموثاوس

6 وأما الآن فإذا جاء إلينا تيموثاوس من عندكم، وبشرنا بإيمانكم ومحبتكم، ويأنّ عندكم ذكرًا لنا حسناً كلّ جن، وأنتم مُشتركون أن ترونا، كما نحن أيضًا أن نراكم، 7 فمن أجل هذا تعرّينا أيها الإخوة من جهةكم - في صدقتنا وضورتنا - بإيمانكم. 8 لأننا الآن نعيش إن تبّتم أنتم في الرب. 9 لأنّه أي شُكْرٌ نستطیع أن نعوض إلى الله من جهةكم عن كلّ الفرح الذي نفرج

بِهِ مِنْ أَجْلُكُمْ قَدَّامَ إِلَهَنَا؟¹⁰ طَالِبِينَ لَيْلًا وَنَهارًا أُوفِرْ طَلَبٌ، أَنْ تَرَى وُجُوهَكُمْ، وَنُكَمِّلْ نَقَائِصَ إِيمَانِكُمْ.¹¹ وَالله نَفْسُهُ أَبُونَا وَرَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ يَهْدِي طَرِيقَنَا إِلَيْكُمْ.¹² وَالرَّبُّ يُنْبِئُكُمْ وَيَنْبِيُكُمْ فِي الْمَحَاجَةِ بَعْضَكُمْ لِيَعْضِي وَلِجَمِيعِ، كَمَا نَحْنُ أَيْضًا لَكُمْ،¹³ لِكَيْ يُبَتَّ قُلُوبَكُمْ بِلَا لَوْمٍ فِي الْقَدَاسَةِ، أَمَّا اللَّهُ أَبِينَا فِي مَجِيئِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِ قَدِيسِيهِ.

الحياة التي ترضي الله

4

فَمَنْ تَمَّ أَيْهَا الْأَخْوَةُ نَسَّالُكُمْ وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ يَسُوعَ، أَنْتُمْ كَمَا تَسْلِمُونَ مِنَّا كَيْفَ يَحِبُّ أَنْ تَسْلُكُوا وَتُرْضُوا اللَّهُ، تَرْدَادُونَ أَكْثَرَ.² لَا تَنْكُمْ تَعْلَمُونَ أَيْتَهَا وَصَابَا يَا أَعْظَمِنَاكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.³ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللَّهِ: قَدَّاستُكُمْ. أَنْ تَمْتَبِعُوا عَنِ الْرَّنَّا،⁴ أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِي إِنَاءً وَيَقْدَاسِيَةً وَكَرَامَةً،⁵ لَا فِي هَوَى شَهْوَةٍ كَالْأَمْمِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ،⁶ أَنْ لَا يَتَطَوَّلَ أَحَدٌ وَيَطْمَعَ عَلَى أَخِيهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ مُنْتَقِمٌ لَهُنَّهُ كُلُّهَا كَمَا قُلْنَا لَكُمْ قَبْلًا وَشَهَدْنَا.⁷ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلْتَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقَدَاسَةِ.⁸ إِذَا مَنْ يُرِذُلُ لَا يُرِذُلُ إِنْسَانًا، بَلْ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَانَا أَيْضًا رُوحَةَ الْقُدُوسِ.

وَأَمَّا الْمَحَاجَةُ الْأَخْوَيَةُ فَلَا حَاجَةَ لَكُمْ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، لَا تَنْكُمْ أَنْفُسَكُمْ مُؤْتَلِّمُونَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يُحِبَّ بَعْضَكُمْ بَعْضًا.¹⁰ فَإِنْكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَيْضًا لِجَمِيعِ الْأَخْوَةِ الَّذِينَ فِي مَكْدُونَيَّةِ كُلُّهَا. وَإِنَّا أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيْهَا الْأَخْوَةُ أَنْ تَرْدَادُوا أَكْثَرَ،¹¹ وَأَنْ تَحْرُصُوا عَلَى أَنْ تَكُونُوا هَادِيَّنَ، وَتَمَارِسُوا أُمُورَكُمُ الْخَاصَّةَ، وَتَشْغِلُوا بِأَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ كَمَا أَوْصَيْنَاكُمْ،¹² لِكَيْ تَسْلُكُوا بِلِيَاقَةٍ عِنْدَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَارِجٍ، وَلَا تَكُونَ لَكُمْ حَاجَةٌ إِلَى أَحَدٍ.

مجيءِ الرَّبِّ

13 ثُمَّ لَا أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيْهَا الْأَخْوَةُ مِنْ جِهَةِ الْأَرَقَدِينَ، لِكَيْ لَا تَحْزُنُوا كَالْبَاقِينَ الَّذِينَ لَا رَجَاءَ لَهُمْ.¹⁴ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا نُؤْمِنُ أَنْ يَسُوعَ مَاتَ وَقَامَ، فَكَذَلِكَ الْأَرَقَدِينَ يَسُوعَ، سَيُحْضِرُهُمُ اللَّهُ أَيْضًا مَعَهُ.¹⁵ فَإِنَّا نَقُولُ لَكُمْ هَذَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ: إِنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ إِلَى مَجِيئِ الرَّبِّ، لَا نَسْقِفُ الْأَرَقَدِينَ.¹⁶ لِأَنَّ الرَّبِّ نَفْسَهُ بِهُنْتَافٍ، بِصَوْتٍ رَئِيسٍ مَلَائِكَةٍ وَبُوقِ اللَّهِ، سَوْفَ يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقْمُونَ أَوَّلًا.¹⁷ ثُمَّ نَحْنُ الْأَحْيَاءُ الْبَاقِينَ سَنُحْطَفُ جَمِيعًا مَعَهُمْ فِي الْسُّبُّحِ لِمُلْقَاةِ الرَّبِّ فِي الْهَوَاءِ، وَهَكَذَا نَكُونُ كُلُّ حِينٍ مَعَ الرَّبِّ.¹⁸ لِذَلِكَ عَرُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ.

5 ^١ وَأَمَا الْأَزْمَةُ وَالْأَوْقَاتُ فَلَا حَاجَةَ لِكُمْ أَيْهَا الْإِخْرَوَةُ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ عَنْهَا، ^٢ لِأَنَّكُمْ أَتُمْ تَعْلَمُونَ بِالْتَّحْقِيقِ أَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ كَلِصٌ فِي الْلَّيْلِ هَكَذَا يَجِيِّءُ. ^٣ لِأَنَّهُ حِينَما يَقُولُونَ: «سَلَامٌ وَأَمَانٌ»، حِينَئِذٍ يَفَاجِهُمْ هَلَكٌ بَعْثَةً، كَالْمَخَاضُ لِلْحُبَّى، فَلَا يَنْجُونَ. ^٤ وَأَمَا أَتُمْ أَيْهَا الْإِخْرَوَةُ فَلَسْتُمْ فِي طُلْمَةٍ حَتَّى يُدْرِكُكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَلِصٌ. ^٥ جَمِيعُكُمْ أَتَبْأَءُ نُورٍ وَأَبْتَأءُ نَهَارٍ. لَسْتُم مِنْ لَيْلٍ وَلَا طُلْمَةٍ. ^٦ فَلَا تَنْمُ إِذَا كَأْلَبَقِينَ، بَلْ لِتَسْهُرَ وَتَصْبُحُ. ^٧ لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَمُونَ فِي الْلَّيْلِ يَنَمُونُ، وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي الْلَّيْلِ يَسْكُنُونَ. ^٨ وَأَمَا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلَنْتَصُحُ لَأَسْبِغِنَ دُرْعَ الْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ، وَخُوذَةً هِيَ رَجَاءُ الْخَلاصِ. ^٩ لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْنَا لِلْعَذْبِ، بَلْ لِاقْتِبَاءِ الْخَلاصِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ^{١٠} الَّذِي مَاتَ لِأَجْلِنَا، حَتَّى إِذَا سَهَرْنَا أَوْ نِمَّنَا نَحْيَا جَمِيعًا مَعَهُ. ^{١١} لِذَلِكَ عَزَّرُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَأَبْنُوا أَحَدُكُمْ الْآخَرَ، كَمَا تَفْعَلُونَ أَيْضًا.

توجيهات ختامية

¹² ثُمَّ نَسَالُكُمْ أَيْهَا الْإِخْرَوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَعْبُونَ بَيْنَكُمْ وَيُدْرِكُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيُنَذِّرُونَكُمْ، ¹³ وَأَنْ تَعْتَبُرُوهُمْ كَثِيرًا جِدًا فِي الْمَحَبَّةِ مِنْ أَجْلِ عَمَلِهِمْ. سَالِمُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا. ¹⁴ وَنَطَّلُبُ أَيْكُمْ أَيْهَا الْإِخْرَوَةُ: أَنْدِرُوا الَّذِينَ بِلَا تَرْتِيبٍ. شَجَّعُوا صِعَارَ الْنَّفُوسِ. أَسْبَدُوا الْصُّعَافَاءَ. تَأَنُّوا عَلَى الْجَمِيعِ. ¹⁵ آنْظُرُوا أَنْ لَا يُحَارِيَ أَحَدٌ أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ، بَلْ كُلَّ حِينٍ أَتَيْوْا الْخَيْرَ بِعَضُكُمْ لِيَعْصِي وَلِلْجَمِيعِ. ¹⁶ آفَرُحُوا كُلَّ حِينٍ. ¹⁷ صَلُوْلًا بِلَا اِنْتِطَاعَ. ¹⁸ أَشْكُرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيشَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جَهَتِكُمْ. ¹⁹ لَا تُطْفِلُوا الْلَّوْحَ. ²⁰ لَا تَعْتَقِرُوا الْكُبُورَاتِ. ²¹ امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ، تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ. ²² امْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَبِيهِ شَرٍ. ²³ وَإِلَهُ الْسَّلَامُ نَفْسُهُ يَقْدِسُكُمْ بِالْتَّنَامِ. وَلَتُحْفَظْ رُوحُكُمْ وَنَفْسُكُمْ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلَا لَوْمٍ عِنْدَ مَحِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ²⁴ أَمِينٌ هُوَ الَّذِي يَدْعُوكُمُ الَّذِي سِيَفْعُلُ أَيْضًا.

²⁵ أَيْهَا الْإِخْرَوَةُ، صَلُوْلًا لِأَجْلِنَا. ²⁶ سَلَمُوا عَلَى الْإِخْرَوَةِ جَمِيعًا بِقِبَلَةِ مُقْدَسَةٍ. ²⁷ أَنَاشِدُكُمْ بِالرَّبِّ أَنْ تُقْرَأَ هَذِهِ الرِّسَالَةُ عَلَى جَمِيعِ الْإِخْرَوَةِ الْقَدِيسِينَ. ²⁸ نِعْمَةٌ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَكُمْ. آمِينَ.